

ما بين الفساد الاداري والتقصير المتعمد

من المسؤول عن تفاقم الفوضى وسوء الخدمات البلدية في بغداد؟

بغداد - كريمة فرحان

تربويون يدعون الحاحا : تشجيع دورات التقوية والحد من الدروس الخصوصية

بغداد - الصفا

تلع ظاهرتي الدروس الخصوصية والمختصرات (الملازم) من اولسى المشكلات التي برزت مؤخرا، يساندها في ذلك التباين الواضح في واقع المدارس وصعوبة الظروف الاقتصادية، مما سبب ارباكاً في مستوى الطلبة العلمي وتحويل الطلبة المتفوقون الى ضعفاء في حين كانت الحصص الإضافية والدورات التربوية ومتابعة الأستاذ للطلبة سابقا هي الأداة المساعدة للطلاب ضعيف المستوى. (المدى) سلطت الضوء على هذا الموضوع ووقفت على الخطوط الأساسية المسببة له وسائل معالجتها عبر أحاديث صريحة لأبنائنا ونائنا في المدارس ودفع الأساتذة والمعلمين عن ظواهره الدروس الخصوصية والملازم.

السيد عباس حسن مدير متوسطة قال: لا تخلو مدرسة من اسهامات التدريس الخصوصي، وهي حالة صحية اذا ما بذل المدرس جهدا صادقا توافقا الى نجاح الطالب في الدرس أولا، ومن ثم إعطاء الدروس الخصوصية لمن يطعم الى الحصول على المعدل العالي في الامتحانات النهائية، وهي حالة تماثل عمل الطبيب في العيادات الشعبية وعمله في العيادة الخاصة بعد الدوام الرسمي لتحسين مستواه المعيشي، وقد حاولت وزارة التربية جاهدا التخفيف من ظاهرة الدروس الخصوصية في المدارس الابتدائية عبر تخصيص دروس تقوية او دروس اضافية لكنها لم تستطع ايقاف ذلك والسبب يعود الى الطالب الذي غدا متسكلا ولا يرغب في الاعتماد على نفسه.

وشهدت المدارس مؤخرا بروز اسلوب جديد في التدريس الخصوصي كما يقول السيد عبد العظيم مدير مدرسة عادية وهو يتمثل في تشكيل مجاميع من الطلبة تشبه الصوف للقاء مبالغ معينة تدفع شهريا دفعة واحدة ، كما في المدارس المتوسطة والاعدادية ولا تخلو منها حتى مدارس المتميزين بسبب سعيهم للحصول على معدلات عالية، برغم تأكيدات وزارة التربية على منع التدريس الخصوصي، الا انها مازالت مستمرة - وعلى عينك يا تاجر- كما يقول المثل الشعبي.

دور العائلة

وابرز المدرس سلمان محمد دور العائلة في تشجيع هذه الظاهرة وغياب متابعتها لاولاها او عدم الاهتمام بالشهادة اصلا لانها لا تحدي نفعاً كما يظنون ازاء الظروف القاهرة التي يمر بها البلد الآن متناسين ان العلم هو مفتاح الحياة السعيدة والمتحضرة لأبنائهم ولوطنهم.

وكن في السابق نبره هذه الممارسات للمعلمين والمدرسين بسبب الوضع الاقتصادي المتردي للأسرة التربوية وحاجتهم للأموال بسبب قلة رواتبهم والان وبعد ان تحسنت رواتبهم ماذا يقولون؟ وعن اسلوب المختصرات (الملازم) فقد تباينت الآراء بشأنها ما بين مؤيد ومعارض وغير مهتم، وفي ما يأتي رأي المدرس فلاح شاكراً، الملازم المنتشرة في الأسواق لها اغراض عديدة تمثل احيانا دعابة مجانية للمدرس الذي يطلب الشهرة والتدريس الخصوصي، واغلب هذه الاغراض مليئة بالأخطاء العلمية، وقد اضعفت دور الكتاب المدرسي وسببت عزوف الطلبة عنه، علما انها خطيرة على مستقبل الطالب اذا ما اعتمدت عوضاها ووثقها رأي المدرس المختص، واذكر حادثة الطالب المتفوق (س.م) الذي حصل على درجة واطنة جدا جراء اعتماده على (ملزمة) مادة اللغة الانكليزية وهي مملوءة بالأخطاء.. وكانت درجته مفاجدة لنا جميعا، على عكس هذا الرأي الذي المدرس ابراهيم العبيدي محاسن الملازم كونها تسهل المنهج المضرب أكثر من الكتاب، وقد يرتاب الطالب امام ضخامة الكتاب فيبحث عن مختصرات مهمة تساعده على تركيز جهوده.

ماذا تقول وزارة التربية

مصدر مسؤول في وزارة التربية اعرب عن اسفه ازاء شيوع تلك الحالة وعزاها الى استغلال المدرس الحالة النفسية التي يصل اليها الطلبة في اثناء تأديتهم الامتحانات، مما يؤدي الى توجههم الى المختصرات وطبع الملازم لهم، ولو كانت هناك من فائدة لتلك الملازم لكان الاجدى بوزارة التربية ان تتولى توزيعها. تشجيع دورات التقوية وازاء تعدد الآراء اقترح بعض المدرسين تأليف لجنة من قبل وزارة التربية لمرجعة جميع تلك الملازم واتالف غير الصالح منها وتصحيح الجزء المتبقي ومنع طباعتها من دون موافقات مسبقة، وتزويد المدارس بالسلسلة الاثرائية عن الاجوبة ملثما يحدث في كليه بغداد، فضلا عن فرض رسوم على اصحاب الملازم المرجحة، ومن خلال جوتلنتا استنتجنا ان الحل الامثل هو تشجيع دورات التقوية بجميع الدروس وبأسعار مناسبة واتالف فيها ضعيفي المستوى باسترجاع طلبة وزيادة مخصصات المدرس الذي يدرس فيها والتفاز.

كان على الاقل ان تكون المحطات الرئيسية بادارة مجاري بغداد وتبقى المحطات الفرعية بادارة الفروع، اما بالنسبة لمشكلة مياه الامطار فان المحطات الرئيسية لم تستوعب كمية مياه الامطار الكبيرة، فمثلا شبكات المجاري لمناطق الحيرة والسلام والطوبجي والكاظمية تصب في محطة عبد الحسن الكاظمي وهي محطة ذاتوية وهي يدورها تصب في محطة القادسية الرئيسية، ولكن ذلك لم يكن السبب الوحيد، اذ اننا في واقع الحال نقوم بتأهيل شبكات مجاري متعبية ونعاني من مشاكل كثيرة، ومع ذلك فقد تم تأهيل بعض المناطق واخص بالذكر محطة ٤٢ في مدينة الحيرة، وجدنا كياسا كبيرة من الرمل مربوطة بأحكام ومقاة في فتحات المجاري.

ام قضية نظافة بغداد فانها موكله الى الدوائر البلدية والجانس البلدية، الدوائر البلدية لها محطات لمجمع النفايات كما في (الصابيات) في منطقة الشغلة مثلا وهناك منطقة الطمر الصحي في ابو غريب، وفي هذه الاخيرة لدينا مقرة تضع الختم على كل آية تصل لتثبيت موقفها ثم تاتيها بالموقف، أي ان آياتنا لا ترمي في واحدة من الدوائر البلدية ان الامر بحاجة الى موافقات رسمية للاجابة عن هذه الاسئلة وقسم العلاقات في امانة بغداد هو المسؤول عن اعطاء الموافقة من عدنها، ولكننا استطعنا ان نحصل على الاجابات التالية من احد المسؤولين في احدى تلك الدوائر البلدية، الذي طلب عدم ذكر اسمه او اسم دائرته.

الوافقات الرسمية

مجموعة الاسئلة التي طرحها المواطنين، حملناها لنبحث عن اجوبة لها، فلم نجد من يجيب عنها، وتبين لنا في واحد من الدوائر البلدية ان الامر بحاجة الى موافقات رسمية للاجابة عن هذه الاسئلة وقسم العلاقات في امانة بغداد هو المسؤول عن اعطاء الموافقة من عدنها، ولكننا استطعنا ان نحصل على الاجابات التالية من احد المسؤولين في احدى تلك الدوائر البلدية، الذي طلب عدم ذكر اسمه او اسم دائرته.

اختزال احد عشر مديراً بصدير واحد

كانت اقسام دوائر المجاري تابعة للدوائر البلدية، وفي شهر ٢/٢٠٠٤ تم تحويل مسؤولياتها الى دائرة مجاري بغداد، فارتبطت اداريا وفتيا في دائرة مجاري بغداد، بمعنى ان احد عشر مديرا عاما مسؤولون عن المجاري اختزلوا بمدير واحد، وانا شخصياً ارى خطأ هذا الاجراء، اذ

فانها ستبقى عاجزة امام العام هذه الحوايات وضعت لتجيبنا فيما بعد ويقوموا بكرها من الخلف ثم يقوموا بفتحها اكثر، لماذا لان (البلدورز) المستخدم في حمل النفايات لا تسعه فتحة الحاوية أي عقول هذه التي تستخدم البلدورز في التنظيف ومن هذا الذي وافق على حاويات ثابتة تكون وبالا على الناس ومصمدا للإمراض؟ هذه هي ثقافة (خلي استفيد) حتى وصل الامر الى ان غرقت مناطق عديدة على اثر المطر في الايام الاخيرة، اننا الان اتحدي أي شخص يثبت المسؤولية على جهة معينة، فكل جهة تتنصل بالمسؤولية ولديها ما يثبت ذلك والضحية هي بغداد والمواطن البسيط.

كوتيك مياه الشرب والمجاري

السيد ابو ايهاب موظف في المصرف الزراعي يسكن في حي العامل قال: مياه الشرب في منطقتنا مخلوطة بمياه المجاري، وقد منحنا حيويا لتقويم المياه مع البطاقة التويمية ولكنني اتساءل ما دامت هنالك امكانية لشراء هذه الحبوب وتوزيعها على الناس فضلا لا تستخدم هذه الامكانية لتصلح العطلات في شبكة المياه ام ان هذا الحل الذي سيفعل الايدي العاملة عاطلة عن العمل سيعود بالضرر على المتفيعين من استمرار هذا الحال؟.البيساتين والحقول والساحات تحولت الى مقالع للارواخ والاربال التي تضفي رونقا على كآبة المشهد كآبة اخرى.

ما هو مالتني

السيد خالد الجبوري (موظف): لالاف الشديد المصلحة الشخصية غلبت على المصلحة العامة وثقافة (يا مالتني) و (خلي استفيد) هي الطاغية وبغداد تشوه وجهها الجميل وتحولت الى مقبرة من الانقاض، والذي تحتاجه يقول لك: الكبار متغولون بالكراسي والصغار يسرقون باسم الحرية، ولا ننسى ما فعله (المحتلون) من خلال ارتائهم التي تجوب الشوارع وتعبّر الارصفة والجزرات الوسطية مسبين الخراب لتلك الارصفة والشوارع والاسيجة الموجودة على الطرق السريعة وامانة بغداد جعلت عملها شكليا فالتنظيف بيد القاويلن الذين يمارسون عملهم بطريقة غريبة فسياراتهم المستخدمة لحمل النفايات هي عبارة عن جرارات تملا بالنفايات بطرق بدائية وعندما تسير في الشوارع تتساقط من جانبيها النفايات على طول الطرقات الشوارع؟ وعندما ينتهي عمل الصبية المسؤولين من التنظيف يعود الاهالي لرمي الارواخ في الماكنا العامة، هذا للحوايات الكونكريتية التي ذهبت ومهما كانت امكانيات امانة بغداد

العمال يقولون : السيارات الحديثة انعشت عملنا..ولكن تبقى عيوننا على التعيين

فان اكرامية اصحاب السيارات تكون قليلة مقارنة بالسابق .. ويعقب عليه المواطن الكثير من محبين بالقول نحن فضل السيارة الكبيرة لسببين الاول هو الإكرامية الأفضل من أصحاب السيارات الصغيرة والثاني هو ان السيارات الكبيرة تعمل بالكناز الذي نستخدمه عادة في التنظيف إضافة إلى ان مفاصلها اسهل في التنظيف . ويذكر المواطن عبد الكريم خلف .. ان الكثير من الخريجين يعملون في هذه المهنة بسبب الظروف الصعبة التي كان يمر بها المواطن العراقي .. ويتأمل من الحكومة الجديدة ان تراعي الخريجين وتفسح المجال امامهم في التعيين لخلف.. انه خريج كلية الادارة والاقتصاد منذ ما يقارب العشر سنوات لكنه لم يرغب في التعيين سابقا لقلة الامتياز .. أما الآن فانه يبحث عن فرصة للتعين كحال الخريجين امثاله . حين قال المواطن ستار هاشم الذي وجد له عملا في تنظيف

الغسيل من ٣٠٠٠ دينار إلى ١٧٠٠٠ دينار وهذا ما يدفعنا إلى زيادة اجرة الغسل .. وعن مستجدات هذه المهنة بعد التغيير قال .. لا يمكن مقارنة الزمن السابق بالزمن الحالي فالضرائب كانت تنهكتنا فضلا عن أجور الكهراء التي تصل إلى ٧٠٠٠ دينار شهريا دون الاعتماد على قراءة المقياس وكذلك أجور الماء التي تصل إلى ١٨٠٠٠ ألف دينار في الشهر فضلا عن استقطاعات دائرة الضمان الاجتماعي البالغة ١٥٠٠ دينار عن كل عام شهريا .. كما ان صعوبات كثيرة كانت تواجه العاملين في الكراجات بسبب مطارات السلطة للخدمة العسكرية او التطوع في جيش القدس أو خدمة الاحتياط التي لا تنتهي . وقالنا المواطن حسين عبد الأمير عن اجرة غسل السيارة بين الزمن السابق والحالي فقال .. انا اعمل في هذه المهنة منذ اربعة اعوام وكانت اجرة الغسل ٢٥٠٠ دينار لكل سيارة أما الآن فهي ٥٠٠٠ دينار والسبب هو ارتفاع اسعار مساحيق الغسيل .. وبالنتيجة

ظاهرة ازدهار العمل في كراجات وأماكن غسل السيارات على الطرق بعد موجة دخول السيارات الحديثة إلى القطر (المنقست) التي اجتاح الشوارع العراقي .. ظاهرة تستحق ان نتوقف ازاها .. هذه كبرياء هناك عدد كبير من هذه الكراجات وفي الوقت نفسه هناك على الطرق وخاصة الطرق التي تكون بمحاذاة الأنهر التي اصحابها لهم عمل في غسل السيارات .. وللقوف على هذه الظاهرة التقينا عددا من العاملين في هذه المهنة .. بعد ان ابتمعت الدولة عن الرقابة بأشكالها المختلفة وكذلك عدم فرض الضرائب وازدياد الأجور .. المواطن حيدر علي صاحب كراج غسل يقول .. ان اجرة العامل في اليوم الواحد ١٧٥٠ دينار ولكن العامل لا يعتمد على أجرته فقط بل ما يحصل من الإكراميات القديمة من اصحاب السيارات .. ويضيف ان الكراج التابع له يتغل ٢٠ عمالا في غسل أنواع السيارات المختلفة .. ومع دخول السيارات الحديثة ارتفعت اسعار مساحيق

وأخيراً، بعد أكثر من أربعين سنة على إنشاء شبكة ماء بعقوبة/ المركز تقوم مديرية ماء ديالى بتبديلها، حيث يوشر بالعمل فعليا في خمس مناطق تشمل أنابيب بطول ٧٠ كم، المنطقة الأولى هي التحريز/ السلك، ونسبة الإنجاز فيها حتى الآن ١٠٠٪، والثانية هي منطقة بعقوبة الجديدة حتى خان اللوالة ونسبة الإنجاز فيها ٨٠٪، ومنطقة نهر الحبيبة ونسبة الإنجاز فيها ١٥٪، ومنطقة المرقق بدءا من دائرة الطرق والجسور وحتى جامع الزيتوني ونسبة الإنجاز فيها ١٠٠٪، ومنطقة الجسر بنشاء مشروع ماء بلدورز بالشرط بنسبة ١٠٠٠ مترمكعب/ساعة، وقد بدأت الأعمال الترابية فيه والشروع بنفذ من عمال الدول المنحة. كذلك تم نصب بعض المجمعات المائية في عموم المحافظة، ومن المزمع أن تقوم هذه المجمعات من القضاة على نسبة ملموسة من التكلفة المياه، حيث سيبتغل مع بداية موسم الصيف. وكانت المديرية، والكلام لايزال لمدير ماء ديالى: قد أنجزت في إطار خطة عام ٢٠٠٤، ومن ضمن ٤٤ مشروعا، ٣٨ مشروعا بنسبة إنجاز ١٠٠٪، و ١٠٠ مشروع بنسبة إنجاز ٨٠٪، وسبب عدم إكمال إنجاز المشاريع الستة هو عدم توفر بعض الملحقات المطلوبة لتعمل في الأسواق المحلية. كما بدأت المديرية بجزج (ملاكاتها) في دورات تدريبية على الحاسوب، ودورات حول أساليب تشغيل المشاريع

ظاهرة (كراجات غسل السيارات) على الطرق العامة .. هل من علاج؟

العمال يقولون : السيارات الحديثة انعشت عملنا..ولكن تبقى عيوننا على التعيين



السيارات قرب النهر يقول .. الظروف الصعبة التي مازلنا نمر بها هي التي جعلت الكثير من الشباب يلجأ إلى هذه المهنة .. فما دمننا من دون وظائف حكومية ولا تعيينات فان اسبطه هذه الوسائل هو هذا العمل الذي لا يحتاج إلى (ماتور) ينصب على النهر (مسحوق الغسيل (الثابت) .. ولكن لا تتصور سهولته فالبرد الشديد يتعب العامل .ويضيف هاشم..و لكن وكما قلت لك انها الظروف الصعبة التي جعلتنا نذهب إليه .. كما ان الحكومة لم تنتبه إلى المواطنين الفقراء بلإيجاد فرص عمل لهم .. فنحن لم نواصل الدراسة لظروفنا القاهرة وقد أخذتنا الحروب والعسكرية في أجوانها المرعبة حتى ماعدنا تتامل من الأيام القادمة شيئا مسرا ولهذا نتمنى من الحكومة وضع الحلول المناسبة لمشكلة البطالة فهذا العمل في حقيقته بطالة وليس عمالا يخدم المجتمع بشكل فاعل ..

في دائرة الرعاية الاجتماعية يباب

وظائف انسانية ومبادرات كريمة للعوائل

بابك / مكتب المدكا

يساهم قسم الرعاية الاجتماعية في محافظة بابل في حل قسم كبير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في المحافظة، لخصوصيته واحتضانه العديد من المواطنين الذين هم بحاجة لمود مالي او رعاية اجتماعية . وفي لقاء مع السيد هادي جليل كاظم مدير قسم الرعاية الاجتماعية في المحافظة عن الوحدات الموجودة في القسم اجاب: ان قسم الرعاية الاجتماعية في المحافظة هو من دوائر وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ولعب دورا مهما في رعاية المواطنين ماديا واجتماعيا وان الوحدات الموجودة لدينا التي تعمل بجد ونشاط هي:

شعبة رعاية الاسرة وصفوف الرواتب وهي التي تقوم بصرف رواتب العوائل المتعفة والمحتاجين بواقع ١٣ ألف دينار شهريا وتوزع كل ثلاثة اشهر بواقع ٩٠ الف دينار، والمواطنين المشمولون بالرعاية هم العاجزون عن العمل بسبب الشبخوخة والمرضى والارامل اللاتي ليس لهن معيل، والمطلقات اللاتي لديهن قاصرون، واليتيم القاصر، وكذلك الطالب الزوج المستمر في الدراسة وكذلك زوجة السجن والمصابون بالشلل الرباعي والمقعوفون. و اضاف السيد مدير قسم الرعاية الاجتماعية، هناك دراسة لزيادة رواتبهم من ٣٠ الف الى مبلغ ٤٠ الف للفرد الواحد و٥٠ الف للعائلة التي فيها اكثر من فرد واحد لسد حاجاتهم الضرورية. وحدة التحليل المجتمعي وهي وحدة خاصة بالعوقين الذين نسب

عوقهم اكثر من ٦٠٪ تقوم الوحدة بتسليف العوقين والقادرين على العمل بسلف بدون فائدة ويقاسط لغرض افتتاح مشاريع خاصة بهم، مثل محال الاستنساخ والفيديو والتصليح واي محل آخر يستطيع العوق ان يزاول به العمل لغرض مجيهم داخل المجتمع. دور الايتام والحجرة في مدينة الحلة داران للقيام باسرها للذكور والثانية للاناث، مجيزتان باسرة النوم ومطبخ متكامل واهزة حاسوب ومكتبة، ويوفر لهم الطعام واللابس وتصرف لهم مخصصات يومية، وهناك سيارات تنقلهم من الدار الى المدارس القريبة منها لغرض الدراسة واكمال تعليمهم كي يكونوا اعضاء نافعين في العراق الجديد. وليس لدينا دار للعجزة في الحلة، وهناك دراسة لفتح مثل هذه الدار.

مهدئات للمعوقين

قال السيد المدير هناك معهدان في المحافظة هما معهد الامل للصم والبكم ومعهد الرجاء للتخلف العقلي يقدمان خدمات للأطفال الذين لا يقبلون في المدارس الرسمية بسبب عوقهم، وتقدم لهم المساعدة الممكنة من اجل التعليم والدراسة وتوفير مستلزماتهم والقيام فيها شبيه بالدوام في الفارس الرسمية وهناك سيارات خاصة تنقلهم من محل سكنهم الى هذين المعهدين والبشرى الواحد هو في محافظة بابل والآخر في تربية الطفل، وتم ارسال قسم منهن الى الخارج في دراهم تربية. دار صفا وادة